الجزء ٢ المجلد ٦

مجلة المجمع العلمي العربي

(دمشق) شباط سنة ١٩٢٦ م الموافق رجب وشعبان سنة ١٣٤٤ هـ

تصحيح نهاية الارب

« اغلاط الجزء الثاني »

في ص٦ س ٦ (فقيل أُنَيْس) ضبطه مصغراً من دون تشديد وصوابه أُنَيِّس بالتشديد لان الكلام انما هو في (أناس) لا (أُنس). وما كان ثالثه حرف علة شُدِّدت فيه ياء التصغير فيقال في غراب غُرَيِّب وفي زَبيب زُبَيِّب وهكذا .

وفي ص٧ س٩ — قوله (وفي تصغير ليلة لُيَيلة) نعم هذا هو تصغيرها القياسي وليس الكلام فيه وانما الكلام في التصغير غير القياسي فالصواب ان يقال (وفي تصغير ليلة لُيَيلية) اي بزيادة ياء بعد اللام الثانية كذا ورد تصغيرها . ومن ثم قال بعضهم ان أصل (ليلة) (ليلاة) ولذلك صغرت على (لُيَيلية) لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها .

وفي ص١٢ س٩ — قوله (فصل في ظهور الشيب وعمومه): من تصفح هذا الفصل المركب من اربع صفحات ظهر له ان مضامينه ملفقة تلفيقاً : فانه افتُتح بذكر الشيب . وبعد أسطر قطع الكلام في الشيب وقال : (وقيل ما السرور؟) فكتب سطراً واحداً ثم قال : (واما النفس الغضبية) فكتب سطراً واحداً عنها ثم قال : (وقيل لحصين ابن المنذر ما السرور الخ) . ثم بعده (وقيل لفلان ولفلان ما السرور الخ) . ثم رجع وقال : (واما النفس البهيمية) وبعدما كتب عنها نحو نصف صفحة قال (وقيل لامرئ القيس ما السرور) فأجاب كذا وكذا وقيل لفلان وقيل لفلان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهكذا الى آخر الفصل . وظاهر ان تقسيم النفس الى غضبية و بهيمية لا علاقة له بالشيب وكذلك اختلاف الناس فيما هو السرور . مع ان المؤلف عاد فعقد للشيب في ص ٢١ فصلاً خاصاً أسهب فيه القول ايّما إسهاب . و يا ليت المصحح الفاضل نبّه الى ما ذكرنا من حدوث خلل في هذا الفصل .

وفي ص١٨ س١١ — قوله في صفة الشعر المسترسل (حتى تناهى الى مواطنه) كذا بالنون وصوابه (مواطئه) بالهمزة اي مواطئ اقدام المحبوب بدليل قوله في الشطر الثاني بعده (يلثم من كل موطئ عَفَره) .

وفي صفحة ٢٥ سطر١٦ — قوله في صفة الشيب :

(هو الزور يُجفى والمعاشر يُجتوى وذو الإلف يُقلى والجديد يُرقّع)

(الزور) ضُبطت بضم الزاي خطأ وصوابه (الزَور) بفتحها وهو الزائر فالشاعر يتعجب من كون الناس يعاملون الشيب بالجفاء وانما هو زائر ومن حق الزائر ان يُكرم .

وفي صفحة٥٢ سطر١٤ — ذكر المصنف من امراض العين (السَجَا) وقال هو «ان يعسر على الانسان فتح عينيه اذا انتبه من النوم» فقال المصحح «لعل الصواب (الجسأة) بتقديم الجيم على السين كما في فقه اللغة» لكن الذي في كتب اللغة انه يقال (امرأة حاجية الطرف) اذا كانت ساكنته وفي الاساس فاترته . ومثله سجواء الطرف . وسجا الليل سكن ودام . ومنه قوله تعالى : (والليل اذا سجا) اي سكن أهله وركد ظلامه . اما (الجسأة) بتقديم الجيم فالصلابة واليبس» . فأنت ترى ان مادة (السجو) أقرب الى المعنى الذي أراده المصنف في مرض العين . وقد راجعت فقه اللغة في فصل محاسن العين ومعايبها فلم أجده ذكر الجسأة ولا السجا .

وفي صفحة ٦٤ سطر١٣ — قوله (تداءب ريح المسك فيه) اي في الربع الذي غيّره البلى . و(تداءب) كذا بالدال المهملة من باب التفاعل . وصوابه (تذأّب) بالذال المعجمة من التفعّل يقال (تذأبت الريح) اذا جاءت مرة كذا ومرة كذا كما يفعل الذئب . فالتذؤب مأخوذ من مادة (الذئب) وانما ذكّر الفعل مع ان الريح مؤنثة لان تأنيثها مجازيّ ومثله يجوز تذكير فعله وتأنيثه .

وفي صفحة ٧٠ سطر١٢ — قال ذو الرمة :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(حديث كوقع القطر في المحل يُشتفى به من جوىً في داخل القلب لاطف)

لم أجد في كتب اللغة (داء أوجوى لاطف) وانما وجدت الأساس يقول (داء ملاطف) اي مداخل وتبعه التاج في استدراكه على صاحب القاموس . فهل قول ذي الرمة (داء لاطف) صحيح وتكون عبارة الاساس محرفة ؟ او ان الصواب (داء ملاطف) كما قال صاحب الاساس ويكون بيت ذي الرمة محرفاً ويكون اصله مثلاً هكذا :

(حديث كوقع القطر في المحل يُشتفى به من جوىً ذاكي الضرام ملاطف)

وفي صفحة ٨٧ سطر ١٦ — قوله (لقينا دونها امنع سدّ ... واقدح ردّ) اقدح بالقاف خطأ وصوابه (أفدح) بالفاء من فدح الأمر بهظ وصعب وكان ثقيلا لايحتمل (كذا فليجلّ الخطب وليفدح الامر) .

وفي صفحة ٨٨ سطر ١٤ — قوله (وفُلّ سيفك . وحطّ رمحك) حطّ اي وضع . ووضع الرمح ليس مما يلتئم مع فلّ السيف . فلعل صوابه و (حطم رمحك) اذ يقال (صعدة حطيم) اذا تحطمت بجميع أجزائها .

وفي صفحة ١٣٦ سطر ١٨ — قوله (فتى من أحسن الناس وجهاً . وأثراهم ثوباً) كذا (أثراهم) بالثاء المثلثة وصوابه (اسراهم) بالسين المهملة اي اجودهم ثوباً . والسريّ الجيد من كل شيء . ويقال جاء المسافر في ثَقَل سَرِيٍّ . اي متاع حسن . ومنه ماجاء في هذا الكتاب . صفحة ١٧٣ سطر ٣ — (واشترى داراً سريّة واسعة الصحن) فقوله سرية اي جيدة حسنة . اما (أثرى) فعلى فرض صحة ان تكون افعل تفضيل من الثروة فانما يوصف بها الناس لا الثياب .

وفي صفحة ١٤٩ سطر ١٣ — قوله (فأنشد ريّان قول أُبيّ) ضبطه بضم الهمزة وياء مشددة مصغراً فأوهم ان (ابيّ) اسم الرجل الذي قال الشعر . والصواب (قول أَبي) اي اب مضاف الى ياء المتكلم فان في سياق القصة مايشعر بهذا مذ قال له رفيقه (يا ابن الكرام دَمُ ابيك في اثوابها الخ) .

وفي صفحة ١٧٩ سطر ١٩ — قوله (والموت خير من فراق خِلّاتي) ضبطه بكسر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الخاء والصواب بضمها بمعنى الخليلة وبمعنى الصديق بلفظ واحد مع الجميع تقول (هو وهي وهنّ خُلّتي) اما الخِلة بالكسر فلها معانٍ لا تناسب هنا .

وفي صفحة ١٨٠ سطر ٦ — قوله (شيخ يحامي دون بيض الخدر) ضبط (بيض) بكسر الباء جمع بيضاء فبيض الخدر هن النساء ولعل الصواب ان تضبط بفتح الباء جمع بيضة وكلمة (بيضة) هي التي تستعمل مع كلمة الخدر في كلامهم وبها يصفون الجارية المكنونة في خدرها فيقولون (بَيْضَةُ خدْر) وقلما يقولون (بيضاء خدر) .

وفي صفحة ١٩٥ سطر ٥ — قوله (هذه دجلة قد جاءت بمدٍّ عظيم يُرغب مثله) صوابه (يرهب مثله) لانه انما يحذره من البلدي في نزهتهما على دجلة وهي على هذه الحال من طغيان المد . واعتلاج الأمواج . على ان فعل (رغب) انما يتعدى بفي فيقال يُرغبُ في مثله ..

وفي صفحة ٢١٢ سطر ١٩ — قوله (ومذألٍ اما القضيب فقدُّه) صوابه (ومدلل) بالدال المهملة من التدليل وهو الترفيه . فالمدلل المرفّه الذي ينقلب في النعمة وبلهنية العيش . ولا معنى للمذلل هنا .

وفي صفحة ٢١٧ سطر ١٠ — قوله :

(يا قمراً اقبل يسعى على دعصٍ من الاغصان مهزوز)

(الدعص) كثيب الرمل المجتمع وتشبه به الأرداف عادةً . فعلى هذا لا يصح ان يكون قوله من الأغصان بياناً له : فصوابه (على غصنٍ من الأغصان مهزوز) او (على دعصٍ من الارداف مهزوز) ويوصف الردف بالاهتزاز والارتجاج كما في قول الشاعر صفحة ٢٢١ سطر ١٧

(مرتجّة في تهاديه أسافله مهتزّة في تثنّيه أعاليه)

وفي صفحة ٢١٩ سطر ٨ — قوله (وواضح النبت يحكي مزاجه الزنجبيل) صوابه وواضح الثغر . اما النبت فلا معنى له هنا . او لعل النبت محرف عن (الشُّنُب) جمع شنيب . وسكنت نونه لضرورة الشعر . والثغر الشنيب ما كان في اسنانه رقة وعذوبة وبرد . ولا يخلو من تكلف . فالأولى ان يكون صوابه (وواضح الثغر) كما قلنا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي صفحة ٢٢٥ سطر ١٢ — قوله في قصيدة ابن منير الطرابلسي التي مطلعها (من ركّب البدر في صدر الردبنيّ) الى ان قال (والساحر الساحر الغرّار بينهم) كذا بحائين مهملتين وصوابه (والساحر الساخر) الأولى بالمهملة من السحر والثانية بالمعجمة من السخرية اي انه يسخر من عاشقيه فيعدهم ولا يفي ٠

وفي صفحة ٢٢٨ سطر ١٤ — قوله (غيدٌ لسفك دم المحـ ب تظافرت منها الظفائر) كذا بالظاء في الكلمتين وصوابه بالضاد فيهما والضفيرة الخصلة من الشعر جمعها ضفائر ٠ ومعنى تضافرت تعاونت : الا ان يُدّعى بان فعل (تضافر) مما جاء بالظاء ايضاً كما قاله ابن مالك٠ ولكن هل تصح هذه الدعوى في الضفيرة ايضاً ؟٠

وفي صفحة ٢٣٢ سطر ٢ — قوله

(كواعباً من الدُمى لواعبا مشبهة الثغور لا القلائد)

صوابه (مشبهة الثغور بالقلائد) اي ان اسنان ثغورهن تشبه في حسن الانتساق والانتظام قلائدهن التي في اعناقهن ٠ ولا معنى لقوله (مشبهة الثغور لا القلائد) ٠

وفي صفحة ٢٣٥ سطر ٦ — قوله (واحذر ضراماً بالعيون الخ) صوابه (واحذر مداماً بالعيون) اي سكراً وخمراً كما اعتاد الشعراء وصف العيون به و بامثاله كالذبول والفتور والنعاس٠ وليس من عادتهم ان يصفوها بالنار ولا بالضرام الذي معناه الاشتعال ٠

وفي صفحة ٢٣٨ سطر ١٦ — قوله

(فتعجبتُ من سُراها فقالت غيرمستطرف سُرى الاقمار)

غير مستطرف بمعنى غير مستظرف وغيرمستحسن٠ ولا معنى له هنا وانما المناسب ان يقال (غيرمستغرب سُرى الاقمار) فمستطرف محرّفة عن (مستغرب) ٠

وفي صفحة ٢٥٤ سطر ٨ — قوله

(لم اطو بحر نداك — مع قربي — قِلىً الا مخافة موجه المتراكب)

لا معنى لقوله (لم اطو بحر نداك) فصوابه لم (أجْوَ) من جَوِيَ الشيءَ اذا كرهه ومثله اجتوى البلد كره المقام به وان تيسرت له فيه اسباب النعمة ٠ وهذا عين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ما أراده الشاعر في قوله (لم اجو بحر نداك الخ) اي انني لم اكره نداك والإقامة في ظل جدواك بغضاً ونفرةً منه وانما انا كرهته مخافة ان اغرق في موجه الطامي ٠

وفي صفحة ٢٥٤ سطر ١١ — قوله

(ثلاثة منعتهـا عن زيارتنـا وقد طوى الليل جفن الكاشح الحنق)

الظاهر من قوله (طوى الليل جفن الكاشح) ان الكاشح يعني الرقيب كان نائماً لكن لا معنى لقوله بعدُ معدداً الثلاثة المانعة للزيارة ٠

(نور الجبين ووسواس الحليّ وما يمسُّ اردانهـا من عنبر عبق)

فان هذه الاشياء لا تعود مانعة للزيارة ما دام الرقيب نائماً ٠ اما اذا كان يقظان فان النور والصوت والطيب تنبهه وتجعله يشعر بالزيارة ٠ فصواب الشطر هكذا (وقد دجى الليل خوف الكاشح الحنق) و (خوف) منصوب لكونه مفعولاً لاجله ٠ والمعنى حينئذ : انها انما امتنعت عن الزيارة في هذه الحالات الثلاث خشية انتباه الكاشح وتفطنه للامر ٠

وفي صفحة ٢٦٦ سطر ١ — قوله

(قالت فان الليث عالٍ به قلت فسيفي مرهف باتر)

(عالٍ به) اي بالقصر وتعنى بالليث حماتها من ابيها واخوتها ٠ وعلى هذا فلا معنى لكلمة (عالٍ) فالصواب (عادٍ) من عدا عليه الاسد وثب عليه وافترسه ٠ ومن اسماء الاسد العادي ٠

وفي صفحة ٢٧١ سطر ٣ هنا بيت ساقط من القصيدة أُشير اليه بصفّ من النقط وقد قال المصحح ان البيت ساقط من الاصل ولم يعثر عليه وقبله ٠

(تلك لحاظُ اعين ام أُسد غيلٍ وثبتْ)

وقد خطر لي ان البيت الساقط هو بهذا المعنى :

(صحّ هواك في فوآ دِ عاشقيك وثبتْ)

ودلني عليه قوله قبله في صفحة ٢٧٠ سطر ٨

(يا من لحَظاته أُسودٌ وثبتْ قد صحّ هواك في فوآدي وثبتْ)

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net